

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الثالث: من مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه

953 - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج 1 ص 98):

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِي بْنِ هَانِيٍّ، وَهَبِيرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَهَا خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ اتَّبَعْتَنَا ابْنَةُ حَمْرَةَ تَتَادِي: يَا عَمُّ، يَا عَمُّ، قَالَ: فَتَنَاوَلْتَهَا بِيَدِهَا، فَدَفَعْتَهَا إِلَى فَاطِمَةَ، فَقُلْتُ: دُونَكَ ابْنَةُ عَمِّكَ، قَالَ: فَلَهَا قَدَمُهَا الْهَدِينَةَ اخْتَصَمْنَا فِيهَا أَنَا وَجَعْفَرُ بْنُ زَيْدٍ وَبَنُ حَارِثَةَ فَقَالَ جَعْفَرُ: ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا عِنْدِي - يَعْنِي أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ - وَقَالَ زَيْدٌ: ابْنَةُ أَخِي، وَقُلْتُ: أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَهَا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ، فَأَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَأَهَا أَنْتَ يَا عَلِيٍّ، فَهَنِّي وَأَنَا مِنْكَ، وَأَهَا أَنْتَ يَا زَيْدُ، فَأَخُونَا وَهَوَّلَانَا، وَالْجَارِيَةُ عِنْدَ خَالَتِهَا، فَإِنَّ الْخَالَتَ وَالِدَةَ" قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَزَوِّجُهَا؟ قَالَ: "إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ"

هذا حديث حسن.

* قال أبو داود رحمه الله (ج 6 ص 375):

حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مُوسَى أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ

هَانِي وَهَبِيرَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَهَا خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ تَبِعَتْنَا بِنْتُ حَمْزَةَ تَتَادِي يَا عَمْرُ يَا عَمْرُ
فَتَتَاوَلَهَا عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِيَدِهَا وَقَالَ دُونَكَ بِنْتُ عَمِّكَ فَحَمَلَتْهَا فَقَصَّ الْخَبَرَ قَالَ وَقَالَ
جَعْفَرُ ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتَهَا تَحْتِي فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ لِخَالَتِهَا
وَقَالَ «الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ».

هذا حديث حسن

ظهر يوم الأحد 5 شوال 1445 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون